

# فتاوى الألباني {{7402}} حكم التفسير العلمي للقرآن الكريم

محمد ناصر الدين الألباني

اربعة وعشرين ساعة وكذا بعد ذلك هل ذكرت انا كنت منذ عهد قريب والناس كروية تبين علميا انها مش كروي والقرآن يشير لهذا اشارة انه والارض بعد ذلك دحاها يعني على شكل بيضاء وهي اللي تبين علميا فعلا بعد تصوير الاقمار الصناعية للارض - [00:00:00](#) على شكل يا اما انه كمان قطعي وانه طلعت الاقمار يعني هذا ممكن يعني يشير لهذا ممكن لكن مش بالضرورة هيك مع لغاية شوف انا عندي حقك انا موجود. مش بالضرورة انه هذا هو معنى الاية وبس مش بالضرورة. هذا فهم احنا فهمناه. الفهم هل اللغة تحتمله؟

الجواب - [00:00:20](#)

طب نعم اللغة تحتمله. يعني ايه ارجو ان الاستاذ فعلا؟ احسنت الحقيقة انه الفائدة من البحث والمناقشة ما تحصل الا بالدمج بعضهم مع بعض او تقريب بين وجهتي نظر. انا مشغول اني هل لي عرضت انت يا اخي - [00:00:50](#) يا ابا يحيى ما يخالف كلامه الاول. اللي حكاه ان التفسير لازم يكون موافق للكتاب والسنة وما روي عن الصحابة واللواء فاذا نحن وقفنا عند هذه الضابطة يجول لنا في هذا الموضوع تماما. ولا يرد كلامك انت عليه. لانه في ضوابط في قواعد. فما دامت -

[00:01:20](#)

كالقواعد مطبقة على هذا التفسير المدعى اليوم انه اية من ايات القرآن الكريم ومعجزة من معجزات العلمية ما في مانع من هذا. اما نيجي نتكلم بالتفسير بحيث ما يتبادر هذا المعنى ليس لاحد - [00:01:50](#) من علماء التفسير بل ولا لاحد من علماء المسلمين لا قديما ولا حديثا الا بهذا الداعي هذا هو البحث اللي يدور فيه الكلام انه هذا يجوز ولا لا اما اذا كان تفسير لا ينافي الشريعة - [00:02:10](#)

لقينا في اللغة بل يتماشى مع اللغة. فمعنى ذلك انه من الممكن ان يكون هذا التفسير العلمي لهذه الاية صحيحة؟ لانه ما في هناك انا ادري مثلا يعني حساسا في نظري - [00:02:30](#)

كتب التفاسير هل اطلعنا عليها لما يفسروا قوله تعالى في سورة ياسين وكل في فلك يسبحون بفسروا كلمة كل بالشمس والقمر. بينما مبتدأ الايات القرآنية التي تتحدث عن بعض الايات الكونية - [00:02:50](#) تبدأ بذكر الارض. كيف الاية بتقول؟ اي نعم. واية الارض الميتة احييناها فاخرجنا منها حبا فمن يأكلون. بعد ايه فجرنا فيها من العيون ليأكلوا منها من ثمره من ثمره وماله الدنيا فلا يشكرون سبحانه الذي خلق الأزواج كلها مما تمت الارض - [00:03:30](#)

وغير من انفسهم ومما لا يعلمون واية لهم الليل نسخ منها النهار فاذا هم مذنبون والشمس تجري لها ذلك تقدير العزيز العليم. والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالأرجل القديم للشمس ينبغي لها - [00:04:00](#)

اه ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل من الارض والشمس والقمر في سلف يسمعون الاية تدل على انه الارض ككوكب من هذه الكواكب. ما كنت كلا. لانه ماشي مع لفظة الكل. اللي هي بتفيدنا - [00:04:20](#)

لكن مثل التفاسير اللي انا ذكرته مروية عن محمد عبده. انه شو اسمه هذا الانجليزي اللي كان في القاهرة نعم ها؟ لا في واحد كان مثل عنصرى لكن هو انجليزي احسنت اه - [00:04:40](#)

محمد عبده وانتم بتقولوا ان القرآن بيتحدى يعني من بعض الامور يعني ما بيعرفوها الناس من قبل. قال له اي نعم. قال له هات له مثال جيب له الاية انا اظن انه هاي يعني اقرب الان تكون الصراع على محمد عبده كنكتة من انه تصدر من ايه؟ محمد عبده لانه

عبارة عن ثراء في القرآن - [00:05:30](#)

في الآية سامحنا وتركوك قائما اي نعم في ناس مثلا في من قوله تعالى في عمد ممددا الاشعة شو ببسموها هي؟ ها؟ اه في عمد ممددة والله عم يتحدث عن ايش؟ عن تعريف الكفار عن تعريف حولوا الآية مع انه ما لها صلة اطلاقا - [00:05:50](#)  
طبعا الكهربا يعني؟ الكهربا اللي بتدخل للقلوب كثير كذلك مثلا وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب هاي دليل على ان الارض بالدور. الآية وترك يومئذ يعني يوم القيامة ما له علاقة بالدنيا. سبحان الله يعني هذا تكلف مشان تحميل القرآن. فاذا -

[00:06:20](#)

اه لاحزنا الضوابط والقواعد اللي ذكرناها ان نقول ما في شك انه هذا ممكن بل هذا معجزة للقرآن الكريم. ومن كل خلقنا الزوجين هاي ما بتتحمل تأويل ابدأ. ها؟ كل شي خلص. واما شيء - [00:06:50](#)  
لا يسبح بحمده ففي آيات وقرآن صريحة تثبت حقائق علمية لم تكن معروفة من قبل صحيح وهذا يكفيننا كنوع جديد من الدلالة على اعجاز القرآن من الناحية العلمية. مش ضروري بقى يكونوا - [00:07:10](#)  
هناك مئات الايات الكونية. نعم. القرآن الذي انزل بهداية القلوب. وشفاء الصدور ما هو شيء من كل شيء نحن بحاجة اليه حتى جاءت السنة. فما بالك الامور الايات الكونية هذه اللي يوصل فيها فقط - [00:07:30](#)  
تفكير الناس بعظمة قدرة الله عز وجل وعلمه وحكمته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:07:50](#)